

النهاية في غريب الأثر

{ نعر } (ه) في حديث عمر [لا أُقْلِعُ عنه حتى أطيَّـر نُعْرَتَه] ورُوي [حتى أنزع النُّعْرَةَ (في الأصل : [نَعْرَتَه والنُّعْرَةَ] والضبط المثبت من كل المراجع . وقد نص الجوهري على أنه كهُمَزَةٌ . لكن قول المصنف بعد ذلك إنه بالتحريك يقتضي أنه بفتح النون فقط . والذي يُستفاد من عبارة القاموس أنه كهُمَزَةٌ وبالتحريك أيضا .) التي في أنْفِه] النُّعْرَةَ بالتحريك : ذُبَابٌ [كبير] (زيادة من الهروي . مكانها في الصحاح وإصلاح المنطق ص 205 : [ضَخْمٌ]) أزْرَقٌ له إبْرَةٌ يَلْسَعُ بها وَيَتَوَلَّعُ بالبعير ويدخل في أنْفِه فَيَدْرُكُ رأسَه سميت بذلك لنَعْرِيرِها وهو صوتُها ثم استتُعيرت للنَّخْوَةَ والأنْفَةَ والكَبِيرَ : أي حتى أُرِيْلَ نَخْوَتَه وأُخْرِجَ جَهْلَه من رأسه .

أخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (إنما أخرجه الزمخشري من حديث عمر أيضا . انظر الفائق 3 / 108) .

[ه] ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [إذا رأيتَ نُعْرَةَ الناسِ ولا تستطيع أن تُغَيِّرَها فدَعْها حتى يكونَ اللَّهُّ يُغَيِّرُها] أي كَبِيرَهم وجَهْلَهم .

[ه] وفي حديث ابن عباس [أعوذ باللَّه من شرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ] نَعَّرَ العِرْقُ بالدم إذا ارْتَفَعَ وعَلَا . وجُرْحٌ نَعَّارٌ ونَعُورٌ إذا صَوَّتْ دُمُهُ عند خروجه . (ه) ومنه حديث الحسن [كلَّما نَعَّرَ بهم ناعِرٌ اتبَعُوهُ] أي ناهِضٌ يَدْعُوهم

إلى الفتنة ويَصيحُ بهم إليها